Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«... كم نحن فى لهفة عليكم.. لقد بدأ جميع أصدقائكم بمصر يشعرون بالضيق والخوف من طول سياحتكم.. لقد كنتم بمصر تنعمون بالمكانة العظمى بما تتمتعون به من حرية فى القول والحركة، ولكن هذا الأمر لايتفق والأوضاع فى إيران، لذا فإن الأصدقاء يخشون أن تتعرضوا لأزمات جسام بسبب ما عهد عنكم من صراحة وجرأة فى الكلمة...».

وبعد أن يتحدث الكاتب عن الحرية والعدل فى مصر، نراه يوجه نصحه إلى حكام إيران المتسمين بالظلم والجبروت، وذلك فى قصيدة أذكر ترجمة لبضعة أبيات منها:

لقد أنعم ملك السماء على الملك بالعدل

حتى يعمر المملكة بالإنصاف والحق

وإن لم ينعم ملك الأرض على شعبه بالعدل

فسرعان ما يقتص منه ملك السماء

فأحسن ـ أيها الملك ـ الإصغاء إلى صيحة العدل

حتى لاتجد نفسك الغداة فى حاجة إلى صيحة الاستغاثة

إن كل ما شيده الأنبياء وأقاموا صروحه

قد شيدوه على أسس من العدل وأعمدة من الإنصاف

* * *

هذه هى الصورة النثرية الأولى التى تنبض بالإشراق، والتى كانت مصرنا العزيزة فيها على حد قول الكاتب مغبوطة من البلاد الإسلامية. فهل كانت الصورة الثانية على غرارها وبخاصة أنها كتبت فى فترة كانت العلاقات الإيرانية المصرية فى أوج ازدهارها وذلك عام ١٩٧٨م،